الى حذركم الله سبحانه اياكم بالكتاب والسنة وقد قال عز وجل من كان يريد
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية وقال تعالى ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة الاية وقال عز وجل فاما من
طغى وآثر الحياة الدنيا الاية ولعل ثلث القران في ذم الدنيا و
ذم اهلها وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان
لله منها وقال صلى الله عليه وسلم يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الاخرة وهو
يسعى لدار الغرور وقال الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها
فناظر كيف تعملون وقال ان الله عز وجل لم يخلق خلقا ابغض اليه
من الدنيا وانه لم ينظر اليها منذ خلقها وقال من اصبح والدنيا
اكبر همه فليس من الله في شيء والزم قلبه اربع خصال هما لا ينقطع
عنه ابدا وشغلا لا يتفرغ منه ابدا وفقرا لا يبلغ غناه ابدا واملا
لا يبلغ منتهاه ابدا وقال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة الا
اريك الدنيا جميعها فقلت نعم فاخذ بيدي الى مزبلة فيها رؤوس
اناس وعذرات وخرق وعظام فقال يا ابا هريرة هذه الرؤوس
كانت تحرص حرصكم وتامل املكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد

ثم تصير رمادا وهذه العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث
اكتسبوها ثم قذفوها في بطونهم فاصبحت والناس يتحامونها وهذه الخرق
البالية كانت رياشهم ولباسهم فاصبحت الرياح تصفقها وهذه العظام
عظام دوابهم التي كانوا ينتجعون عليها اطراف البلاد فمن كان باكيا
على الدنيا فليبك وقال صلى الله عليه وسلم ليجيئن اقوام يوم القيامة واعمالهم كجبال
تهامة فيؤمر بهم الى النار قالوا يا رسول الله مصلين قال نعم كانوا يصلون
ويصومون ويأخذون هنة من الليل فاذا عرض لهم شيء من الدنيا
وثبوا عليه وقال عيسى عليه السلام لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن
كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد وقال نبينا صلعم احذروا الدنيا
فانها اسحر من هاروت وماروت وقال عيسى عليه السلام يا معشر الحواريين ارضوا
بدني الدنيا مع سلامة الدين كما رضي اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة
الدنيا وقال عيسى عليه السلام للحواريين اكل الخبز الشعير بالملح الجريش ولبس
المسوح والنوم على المزابل كثير مع عافية الدنيا والاخرة
وروي ان عيسى عليه السلام كوشف بالدنيا فرآها في صورة عجوز هتماء
عليها من كل زينة فقال لها كم نكحت فقالت لا احصيهم فقال ايطلقونك

Copyright © King Saud University